أثر حاضنات الأعمال الجامعية على تجسيد القرار الوزاري 1275

دراسة حاضنة جامعة الوادي

The impact of university business incubators on the implementation of Ministerial Resolution 1275

study of the El-oued University incubator

محمد البشير سعداني[1] *، ناجية صالحي[2]،

[1] جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي (الجزائر)، b.31.03.2015@gmail.com

[2] جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي (الجزائر)، salhisouf@gmail.com

مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة

تاريخ الاستلام: 2024/04/18؛ **تاريخ المراجعة**: 2024/05/11؛ **تاريخ النشر**: 2024/06/30

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق الأهداف الموسومة في القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 ، أجريت الدراسة على عينة مستهدفة مكونة من 74 طالب مسجل في الحاضنة الجامعية لجامعة الوادي، ضمن مشروع مذكرة التخرج شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة ولتحقيق هذا الغرض استخدم الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات و معالجتها و إختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى أن هناك أثر بنسبة 37 % للحاضنة الجامعية في تحقيق أهداف القرار الوزاري 1275 بشكل يلائم متطلبات البيئة الحديثة للجامعة والمحيط وهذا راجع لحداثة القرار و الألية الجديدة للتخرج بدلا من نمطية شهادة و البحث عن العمل، أصبح الطالب ريادي مستحدث لفرص العمل.

الكلمات المفتاح : حاضنات الأعمال الجامعية ؛ القرار الوزاري 1275؛

تصنيف JEL: O31 ؛ M31؛ L26

Abstract: This study aims to evaluate the extent of the success of university business incubators in achieving the goals set forth in Ministerial Resolution 1275 of September 27, 2022. The study was conducted on a targeted sample of 74 students registered in the university incubator at El-Oued University, within the framework of the University Certificate Graduation Memorandum Project - Foundation. To achieve this purpose, the researchers used the descriptive and analytical approach and the questionnaire as a tool for collecting data, processing it, and testing hypotheses. The study concluded that there is an impact of 37% for the university incubator in achieving the goals of Ministerial Resolution 1275 in a manner that suits the requirements of the modern environment of the university and the surroundings. This is due to the novelty of the decision and the new mechanism for graduation. Instead of the stereotypical degree and job search, the student has become an entrepreneur who creates job opportunities.

Keywords: University business incubators ; decision Ministerial number 1275.

Jel Classification Codes : O31 ؛ M31؛ L26.

I- تمهيد :

في زمن التحول الاقتصادي والتطور التكنولوجي السريع في العالم وزيادة أنشطة ريادة الاعمال أصبح للجامعة ومحيطها أثر كبير في توجيه الطلاب نحو الاقبال على ريادة الاعمال وثقافة العمل الحر من خلال برامج التعليم المختلفة وإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية تلك الفضاء الذي يبلور فيه الطالب المبتكر الشغوف أفكاره الريادية المختلفة، حيث أقرت الدولة قرار وزاري 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 ينص على نهج جديد للشهادة الجامعية، حيث سيصبح الطالب خالق للوظائف والجامعة مرافقة له ، ويمثل القرار فرصة لتحويل دور الجامعة لتصبح قطبا محركا للإقتصاد الوطني من خلال توفير البيئة الداعمة وتذليل التحديات أمام الطلاب.

I.1- إشكالية الدراسة:

مما سبق يمكن طرح الاشكالية الأتية:

إلى أي مدى ساهمت حاضنات الأعمال الجامعية في تجسيد القرار الوزاري 1275؟

ولتوضيح مضامين هذه الإشكالية نطرح بعض الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى الدعم المقدمة من الحاضنة الجامعية للطلبة أصحاب الأفكار الريادية؟
- هل يمكن الحاضنات الجامعية تحقيق أهداف القرار القرار 1275؟

I.2- الفرضيات : لتحقيق أغراض الدراسة والإجابة على الإشكالية و أسئلتها الفرعية تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

H1: تقدم الحاضنة الجامعية دعم بمستوى جيد للطلبة أصحاب الأفكار الريادية.

H2: يمكن للحاضنة الجامعية تحقيق أهداف القرار الوزاري 1275.

I.3- أهداف الدراسة:

يمكن صياغة الهدف الرئيسي لدراسة الموضوع على النحو التالي:

تقييم إلى أي مدى نجحت حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق الأهداف المرسومة في القرار الوزاري 1275 من حيث مرافقة المشاريع الابتكارية للطلبة، وتوفير الإمكانيات المادية والفنية والاستشارات لبلوغ هدفهم والمتمثل في تجسيد مؤسسة ناشئة وتسجيل براءات إختراعاتهم، واقتراح الحلول والآليات الكفيلة بتطوير أدائها بما يخدم أهداف القرار الوزاري ويعزز بيئة ريادة الأعمال الجامعية.

I.4- أهمية الدراسة :

تسعى الدراسة إلى توضيح أهمية دراسة موضوع " أثر حاضنات الأعمال الجامعية على تجسيد القرار الوزاري 1275" من خلال النقاط التالية:

- تسليط الضوء على أحد المبادرات الهامة لدعم ريادة الشباب في الجزائر وهي حاضنات الأعمال بالجامعات.
- تقييم مدى نجاح هذه التجربة ومدى تحقيق أهدافها يعد أمراً أساسياً للاستفادة منها.
- نتائج الدراسة ستكشف جوانب القوة والضعف في أداء الحاضنات مما يساعد على تطويرها.
- تحديد الدراسة التحديات التي تواجه الحاضنات.
- تفتح الدراسة المجال أمام بحوث مستقبلية حول كيفية تفعيل دور حاضنات الأعمال.
- توفر الدراسة توصيات لصانعي القرار لتحسين بيئة ريادة الأعمال الجامعية.

I.5- منهج الدراسة :

من أجل دراسة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بحاضنات الأعمال الجامعية والقرار الوزاري 1275 والوقوف على حقيقة تجسيد أهداف القرار من طرف الحاضنة.

I.5- الدراسات السابقة :

دراسة (Bouras,2023) تتناول هذه الورقة البحثية المرسوم الوزاري رقم 1275 الصادر في 27 سبتمبر 2022 والمتعلق بآلية "شهادة مؤسسة ناشئة/شهادة براءة إختراع". وتركز الورقة على أثر هذا المرسوم في النظام البيئي الجامعي والنهج الجديد للشهادة الجامعية، حيث سيصبح الطالب خالق وظائف والجامعة منتجة للثروة في اقتصاد المعرفة ، وبالتالي المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد، وتناقش الورقة هذا الموضوع من خلال محورين رئيسيين: الأول التآزر بين المهن لجعل الذكاء الجماعي في خدمة إدارة المشاريع ، من خلال تحويل المعرفة إلى ابتكار وإدخال الابتكار كمفهوم جديد في النظام البيئي الجامعي، والمحور الثاني الشروط والآليات للحصول على شهادة STAR-UP، من خلال التحفيز على تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع ، والربط بين النظرية والتطبيق ، وتقديم الدعم اللازم للطلاب لإنشاء شركات ناشئة، وتخلص الورقة إلى أن هذا المرسوم يمثل فرصة لتحويل دور الجامعة لتصبح محركاً للاقتصاد الوطني ومنتجة للثروة ، شريطة توفير البيئة الداعمة وتذليل التحديات أمام الطلاب .

دراسة (أحمد و محمد الحافظ، 2023) هدفت الدراسة إلى معرفة التوجه الريادي للطلبة الجامعيين والدوافع التي تحفزهم على إنشاء مؤسسة ناشئة، من خلال التركيز على مجموعة من الأبعاد (الدافع لإنشاء مؤسسة ناشئة، السيمات الشخصية، عامل المخاطرة، البحث والتطوير)، حيث أجريت الدراسة الميدانية على عينة مكونة من76 طالب و طالبة ، ولقد توصل الباحثان إلى أهم النتائج التالية : يوجد توجه ورغبة كبيرة من الطلبة لإنشاء مؤسسات ناشئة في ظل التوجه الاقتصادي الجديد للدولة، كذلك ملاحظة إمتلاك الطلبة للأفكار الإبداعية ويريدون تجسيدها عمليا في الواقع، توصلت الدراسة إلى تجانس بين الذكور والإناث في التوجه الريادي.

دراسة (سلمى، 2021) هدفت الدراسة إلى لإبراز دور الجامعات الجزائرية في دعم ومرافقة المشاريع الإبداعية عن طريق الحاضنات التكنولوجية التي تهدف إلى معرفة الأفكار الريادية الإبتكارية داخل الوسط الجامعي، وإستغلال أفكار الطلاب المبدعين، حيث درست الدراسة العلاقة بين البحث العلمي و حاضنات الأعمال والتي تعتمد على نتائج الأبحاث العلمية وتحويلها عن طريق الحاضنة إلى مشاريع مختلفة، أجريت الدراسة على كل من الحاضنة الأعمال الجامعية لمسيلة وبومرداس قدمت فيها الباحثة هيكل الحاضنتين و نموذج عملية الإحتضان، ولقد توصلت الباحثة إلى أهم النتائج التالية : تعد الجامعة حلقة ربط بين الطالب والمحيط الخارجي من خلال تبنيها لحاضنات الأعمال، كذلك تعد الحاضنة الجامعية مركز لتجسيد أفكار الطلبة ورواد الأعمال وتحويلها إلى مشاريع، للجامعات دور في زيادة الثقافة الريادية وتنمية الروح الإبداعية.

دراسة (Marta de Oliveira Roveder, 2018) هذه الدراسة لها هدف رئيسي وهو تحليل دور الحاضنة التكنولوجية في تكوين الشركات المحتضنة ،أجريت دراسة الحالة عن طريق إجراء مقابلات مع مسيري الحاضنات و رواد الأعمال و من أجل استكمال عملية جمع البيانات والوقوف على حقيقة الخدمات ونوعية المرافقة المقدمة لأصحاب المشاريع الابتكارية، أتم البحث الوثائقي عن المصادر الثانوية من خلال المواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية والأوراق العلمية ، ولقد توصل الباحثين إلى أهم النتائج التالية : أن الحاضنة لها دور مركزي في التنمية للمؤسسات والشركات الصغيرة في مرحلتها الأولية، إلى جانب المساهمة في التنمية الإقتصادية، كذلك هناك عائق كبير أمام المشاريع الصغيرة في مراحلها المبكرة، حيث أن الكثير منها يغلق أبوابه بسبب النقص في رأس المال.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث نوع العينة المستهدفة وأدوات الدراسة وهي (الاستبانة و المقابلة) مع رواد الأعمال من الطلبة، اعتمدت بعض الدراسات السابقة بشكل رئيسي على آراء الطلبة دون النظر لآراء إدارة الحاضنات، وفي ما يتعلق

بالفجوة العلمية التي تغطيها الدراسة الحالية، فتتمثل في تركيزها على قياس و تحليل أثر حاضنات الأعمال الجامعية في تجسيد أهداف القرار الوزاري 1275 في البيئة الجامعية الجزائرية، حيث تعتبر الدراسة مختلفة عن الدراسات السابقة التي وصلنا إليها والتي إستفدنا منها في إعداد الإطار النظري وتحديد أبعاد الموضوع.

II- الإطار النظري للدراسة:

II.1- حاضنات الأعمال الجامعية :

بدايات ظهور حاضنات الأعمال كان في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1959، حين قامت عائلة بتحويل مقر شركتهم المعروفة بإسم Batavia بعد توقفها عن العمل، حيث قسم مقرها إلى وحدات يتم تأجيرها للأفراد الراغبين في تجسيد أفكارهم ومشاريعهم الصغيرة مع تقديم المشورة والنصح، لاقت الفكرة قبولا واسعا في المنطقة وأطلق عليها إسم الحاضنة نسبتا إلى الحاضنة التي يوضع فيها الطفل الرضيع، وتطورت الفكرة حينها ليصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1997 حوالي 550 حاضنة (سمية، 2020، ص 17) حيث يعتبر(Muhammad Rehan Anwar، 2022) حاضنات الأعمال الجامعية نوع مستحدث من حاضنات الأعمال عموما و قبل تعريفها نعرف حاضنات الأعمال على أنها مكان يستخدم كمكتب مشترك مع مرافق مختلفة تسعى إلى توفير نظام القيمة المضافة والإضافات الإستراتيجية ودعم الأعمال بهدف تسهيل تطوير أعمال جديدة، وتعتبر كذلك شكل مبتكر من التنظيم يهدف إلى توليد القيمة من خلال الجمع بين روح المبادرة للشركات الناشئة مع الموارد الكافية المتاحة للأعمال المتوسطة إلى العالية الحجم، ويرى (Perdomo Charry، 2014) أن حاضنات الأعمال تعتبر أشكال تنظيمية أحدث وأكثر شعبية يتم إنشاؤها، غالبًا بمساعدة وكالات التنمية الاقتصادية، لدعم وتسريع تطوير ونجاح المشاريع التابعة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية ويقول (Bibeau، 2024، صفحة 2) لقد كانت حضانة الأعمال موجودة منذ أكثر من سبعة عقود وهي الآن واحدة من أكثر آليات تطوير الأعمال شهرة المتاحة لرواد الأعمال الذين يبحثون عن الدعم ، حيث تدعم برامج الحضانة رواد الأعمال وأعمالهم النامية بهدف تسريع مراحل البدء وتعزيز فرص الازدهار نحو الاكتفاء الذاتي والاستدامة المالية، وتقدم الآن حاضنة الأعمال دعمًا شاملاً لرائد الأعمال من خلال توسيع خبرتها في شبكة العلاقات الخارجية، حاضنات الأعمال مكان لتطوير قدرات مؤسسي الشركات الناشئة المحلية حتى يتمكنوا من الحصول على الأعمال الحديثة والفهم الإداري اللازم لتأسيس وتطوير شركة ناشئة وذلك من خلال الاستفادة من برامج الحاضنة المختلفة (Agbeyangi، 2017) ،كذلك هو مصطلح يصف كافة المؤسسات التي توفر إمكانية الوصول إلى مساحات مكتبية ميسورة التكلفة للشركات الناشئة وتقديم الخدمات الإدارية المشتركة(Allen, 1990)، وتعرف على أنها شكل جديد وشعبي من التنظيم تم إنشاؤه عن طريق المساعدة الاقتصادية للوكالات التنمية والدعم وتسريع وتطوير نجاح المشاريع المبتكرة لتحقيق أهداف اقتصادية معينة (Scillitoe، 2010)، وتعرف حاضنات الأعمال على أنها حزمة متكاملة تشمل الخدمات والتسهيلات الادارية وأليات المساندة والاستشارة لمدة محددة من الزمن توفرها مؤسسة قائمة لها رصيد من الخبرات والعلاقات للمبادرين الذين يرغبون في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف مخاطر الإنطلاق (عايب، 2017، صفحة 127)، وتعرف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها تلك الأماكن التي تكون تحت إشراف وتسيير الجامعة ليستفيد منها الطلاب والأساتذة والباحثين لتجسيد إبداعاتهم وأعمالهم الإبتكارية المختلفة وتلقي المساعدة في تسجيل براءات إختراعهم، وتظم كل الوسائل المخصصة لتحقيق هذه الأهداف (الحموري، 2015)، وحسب منصة "مقاول" للإرشاد المقاولاتي التابعة لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة الجزائرية (حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر، 2022) تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على توفير بيئة مشجعة ومحفّزة للطلاب والخريجين الذين يرغبون في استكشاف أفكارهم الريادية، من خلال المساحة اللازمة والبنية التحتية والمعرفة المتخصصة التي تساعد الرواد على تطوير مهاراتهم الريادية وتحسين فرص نجاح مشاريعهم. بالإضافة إلى ذلك، تقدم هذه الهياكل الدعم المالي والتمويل البدئي الذي يعد عائقًا رئيسيًا أمام الشباب الريادي في الجزائر، كما تقوم بتقديم المرافقة في مجالات مثل

دراسة الجدوى الاقتصادية، تطوير الخطط التجارية، التسويق والتوزيع، التمويل، والابتكار التكنولوجي. بالإضافة إلى المساهمة في بناء شبكات العلاقات والتواصل مع المستثمرين والشركاء المحتملين، مما يعزز فرص النجاح والنمو المستقبلي للمشاريع الناشئة.

في الجزائر ضم المشرع مفهوم المحاضن(الحاضنات)في المشاتل، وطبقا للمرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003م المتضمن قانون المشاتل حيث عرف المحاضن على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة الترقية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (الجريدة الرسمية، 2003، ص 13)

مع مرور الزمن تطور عدد الحاضنات في الجزائر ليبلغ حوالي 16 حاضنة سنة 2016، تحتضن 158 مشروع، موضحة كما يلي (بوعصيدة، 2019، صفحة 224):

- 2009: تم انشاء كل من حاضنات (عنابة، وهران، برج بوعريريج، غرداية)؛
- 2012: تم انشاء كل من حاضنات (بسكرة، ميلة، سيدي بلعباس، ورقلة، أدرار، البيض، أم البواقي، خنشلة)؛
- 2016: أنشئت كل من حاضنات (البويرة، تيارت، بشار).

وعرف المرسوم التنفيذي رقم 12-293 مؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012، يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها) جريدة رسمية سنة 2012، عدد 44 صفحة 16-19، لاسيما المادة 11 منه الحاضنة على أنها هيكل لاستقبال ومساندة المشروع الابتكاري الذي له صلة مباشرة بالبحث، تساعد صاحب المشروع على تجسيد أفكاره وإثبات إمكانية تطبيقها، وتقدم الحاضنة الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة.

II.1- 1 أبعاد حاضنات الأعمال الجامعية :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت أبعاد حاضنات الأعمال حسب منظور كل دراسة والتي تتشارك أغلبها في مضمون الأبعاد الرئيسية التالية:

- البعد التنظيمي: ويتضمن الهيكل التنظيمي للحاضنة ونظام العمل وتوزيع المهام والصلاحيات داخلها وكل ما يتعلق بسيرورة عمل الحاضنة؛
- البعد البشري: ويشمل الإطارات البشرية العاملة في الحاضنة من إداريين وفنيين ومرشدين ومدربين؛ (برهومة، 2014، صفحة 56)
- البعد المادي: ويتعلق بالمرافق والتجهيزات وبيئة العمل المادية داخل الحاضنة، ويعتبر هذا من أهم الأبعاد في الحاضنة لأن توفر الدعم المادي مهم؛
- البعد المالي: ويشمل مصادر تمويل الحاضنة الجامعية والتي تكون مخصصة من الجامعة الوصية، واليات دعم المشاريع الناشئة مالياً وتحمل مصاريف تسجيل براءات الإختراع للطلاب كنوع من التحفيز والتشجيع والدعم المالي؛ (زايدي، 2023، صفحة 79)
- البعد التسويقي: ويتعلق بالتسويق لخدمات الحاضنة وللمنتجات الناشئة فيها؛
- البعد التشريعي: ويضم مجموعة الأطر واللوائح والقوانين المنظمة لعمل الحاضنة؛
- البعد التدريبي: ويرتبط بالبرامج التدريبية وورش العمل المختلفة التي تقدمها الحاضنة والاستشارات الادارية والقانونية والمالية؛
- بعد الشراكات: ويتعلق بعلاقات الحاضنة مع الجهات الخارجية ذات الصلة وحاصة المؤسسات الإقتصادية وربط مشاريع الطلاب بالسوق. (زايدي، 2023، صفحة 80).

نعتمد في دراستنا الحالية على ثلاث أبعاد للحاضنات الجامعية وهي بعد الدعم والخدمات وبعد شبكة العلاقات وبعد التدريب.

II.1- 2 مهام وأهمية حاضنات الأعمال الجامعية:

تؤكد العديد من الدراسات أن 90% من المؤسسات التي أنشئت في إطار حاضنات الأعمال في الدول الأوروبية لازلت تنشط وتجاوزت مرحلة خطر الفشل، وبنسبة 85% في الولايات المتحدة الأمريكية، مقابل ما نسبته 50% من المشاريع الجديدة التي توقفت في السنتين الأولي من الانطلاق بالنسبة للمشاريع التي لم تستفيد من مرافقة الحاضنات، وتقدم حاضنات الأعمال الجامعية مجموعة من الخدمات التقليدية التي تقدمها حاضنات الأعمال الأخرى بالإضافة إلى:

- المساعدة في صياغة نماذج العمل وإعداد مخططات الأعمال؛
- توفير مساحات العمل والخدمات السكرتاريا والدعم اللوجستي (مكاتب، طباعة، أوراق ...إلخ)؛
- تقديم المرافقة والمشورة لحاملي المشاريع الابتكارية ودمجهم في بيئة الأعمال؛
- تسجيل براءات الإختراع للطلاب وتحمل مصاريفها وتوجيههم لهيئات الدعم المناسبة؛
- المرافقة لأصحاب المشاريع للحصول على (وسم) علامة مشروع مبتكر، أو مؤسسة ناشئة. (أمينة، 2022، ص128).

وتلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورًا مهمًا في تسريع نقل المعرفة والتكنولوجيا من الجامعات إلى السوق، وتعزيز ريادة الأعمال والابتكار. فيما يلي بعض النقاط الرئيسية حول أهمية حاضنات الأعمال الجامعية (جبران، 2020، ص 137):

- تسهيل تحويل نتائج البحوث العلمية إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق، مما يساهم في زيادة تسهيل المعرفة من الجامعات.
- توفير بيئة داعمة للمشاريع الناشئة والشركات الصغيرة، بما في ذلك المساحات المكتبية، والخدمات الاستشارية، والتدريب، والتمويل المبدئي.
- تقليل مخاطر فشل المشاريع الجديدة من خلال توفير الدعم والموارد اللازمة في مراحلها الأولى.
- تعزيز التعاون بين الجامعات والقطاعين العام والخاص، مما يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- دعم إنشاء وتطوير المشاريع القائمة على التكنولوجيا المتقدمة والخبرات المتوفرة داخل الجامعات.
- تشجيع ثقافة ريادة الأعمال والابتكار بين الطلاب والباحثين، وتحفيزهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية ناجحة.
- لذلك، تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية آلية مهمة لربط البحث العلمي بالتطبيقات العملية، وتعزيز نقل المعرفة والتكنولوجيا من الجامعات إلى المجتمع والاقتصاد.

II.1- 3 أهداف حاضنات الأعمال الجامعية:

تُعتبر حاضنات الأعمال الجامعية أداة حيوية لتعزيز بيئة الابتكار والريادة داخل المؤسسات التعليمية. فهي توفر الدعم والموارد اللازمة لمساعدة الطلاب والأساتذة على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع تجارية واعدة. كما تسهم في تنمية اقتصاد المعرفة وخلق فرص عمل جديدة للشباب،

فيما يلي ذكر لبعض النقاط الرئيسية لأهداف الحاضنة الجامعية:

- توفير بيئة داعمة ومحفزة للإبداع وريادة الأعمال لأفراد الجامعة، وتقديم الدعم اللازم لتحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة؛
- حماية حقوق الملكية الفكرية للمبادرين من خلال توعيتهم بأهمية براءات الاختراع وآليات الحماية؛
- تزويد رواد الأعمال بالبنية التحتية والموارد الأساسية لبدء مشاريعهم؛
- المساعدة في الحصول على التمويل المبدئي لإطلاق المشاريع الريادية؛
- استقطاب الشباب أصحاب المبادرات الإبداعية وتوفير مظلة رسمية لدعم مبادراتهم؛

- نشر ثقافة ريادة الأعمال والإبداع المعرفي بين منتسبي الجامعة، بحيث يصبح الإبداع والابتكار جزءًا من منهجية العمل والإنتاج؛
- التركيز على اقتصاد المعرفة من خلال التعليم والتدريب في المجالات الحديثة والمواكبة للتطور المعرفي؛
- بناء شراكات ثقة مع المؤسسات الخارجية لدعم برامج الجامعة القائمة على اقتصاد المعرفة؛
- المساهمة في حل مشكلة البطالة من خلال دعم المشاريع الريادية الجديدة؛
- تقييم أداء المشاريع المحتضنة بشكل مستمر لتحديد نقاط الضعف والعمل على تحسينها (العبيدي، 2023، ص137).

II.1– 4 مكتب الربط بين الجامعة و المؤسسات الإقتصادية (BLUE)

وهو عبارة عن المكتب المسؤول عن الربط بين الجامعة والمؤسسات الإقتصادية (BLUE)، تبنت الوزارة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي لسياسة ترمي إلى زيادة التواصل وتحقيق التقارب المتبادل بين الجامعة وبيئتها الاقتصادية والاجتماعية، وهذا من أجل تفعيل شراكة حقيقية ومجدية تكرس العلم والمعرفة لخدمة التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي والوطني. (حاضنة الأعمال الجامعية جامعة الجزائر1، 2023)، فزيادة مستوى التواصل بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية يهدف بالأساس إلى تسهيل عملية إدماج خريجي الجامعة وانخراطهم في الدورة التنموية على المستوى المحلي والوطني، باعتبار أن هذه المؤسسات تمثل فرصة حقيقة للتشغيل، من هذا المنطلق، أصبحت الجامعة ملتزمة بضمان تكوين نوعي يتوافق مع متطلبات سوق الشغل في محيطها الاجتماعي والاقتصادي، على اعتبار أن التكوين الذي يزاوله الطالب في الجامعة عنصرا أساسيا يسمح له بالإدماج المهني مستقبلا.

ومن أجل تحقيق كل هذا سعت الجامعة إلى وضع عدة أجهزة لإبقاء التواصل مع القطاع الاقتصادي والاجتماعي، ومن بينها إنشاء مكتب الربط الجامعة المؤسسة (BLUE)، وتتلخص مهمة مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية فيما يلي:

- تعزيز العلاقات بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية؛
- تشجيع الابتكار وريادة الأعمال؛
- إضفاء الطابع المؤسسي على العلاقات بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية؛
- إنشاء شبكات علائقية؛
- التعاون مع جميع الباحثين والنوادي العلمية؛
- تقديم تسهيلات للطلاب في نهاية دوراتهم التدريبية للتربص الداخلي في المؤسسات الاقتصادية؛
- تحديد الملفات الشخصية والتخصصات في سوق العمل؛
- تشجيع البحث العلمي باستخدام النتائج المحصل عليها لحل المشاكل الصناعية، الاقتصادية والاجتماعية.

II.2 – القرار الوزاري 1275:

II.2 –1 صدور القرار الوزاري 1275:

من أجل تطوير مخرجات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وتشجيع الريادية والابتكار ونشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي وتثمين أعمال الطلاب لمرافقتهم نحو إنشاء مشاريع ريادية خاصة بهم، بدأت هذه الجهود بشكل رسمي في عام 2013 من خلال إنشاء دار المقاولاتية في الجامعات، بالتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب "ANSEJ"سابقا والتي أصبحت حاليا الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) على المستوى المحلي في ذلك الوقت. كان ذلك تماشياً السياسة الجديدة للسلطات نحو تشجيع المؤسسات الناشئة لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة ورقمنه الخدمات العمومية، عملت الوزارة الوصية على نشر ثقافة العمل الحر بين طلبة

الجامعات لزيادة فرص تشغيل المتخرجين، وبدلاً من التركيز فقط على الحصول على شهادة للتوظيف المباشر، تم تشجيع الطلبة أصحاب المشاريع على اعتماد مسار ريادة الأعمال لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، الأمر الذي يتيح لهم خلق فرص عمل لأنفسهم وللعاطلين الآخرين.

صدر القرار 1275 بتاريخ 27 سبتمبر 2022 من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (القرار الوزاري 1275، 2022) والذي يتضمن منح "شهادة– مؤسسة الناشئة / شهادة –براءة إختراع"، هذا القرار يهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال والابتكار في الوسط الجامعي، وتحفيز الطلبة على تحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية ناجحة.

II.2 –2 أهداف القرار الوزاري 1275:

يهدف هذا القرار بشكل رئيسي إلى تكوين جيل من الطلبة المقاولين والمبتكرين لخدمة أهداف التنمية، ووضع الجامعة في دورها المحوري كقاطرة لاقتصاد البلاد، وذلك من خلال: (القرار الوزاري 1275، 2022)

- خلق جيل جديد من الطلبة رائدي الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو المقاولاتية وريادة الأعمال الابتكارية؛
- تشجيع الطلبة على الابتكار وخلق مؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب الشغل التي تقوم على أسس الابتكار والتكنولوجيا؛
- يهدف إلى وجود حلول تقنية، أو تكنولوجيا، أو رقمية لمؤسسات قائمة، أو مؤسسات قائمة بذاتها؛
- مرافقة الطلبة في عملية تسجيل براءات اختراع وفقًا للتشريعات المعمول بها؛
- منح شهادات رسمية ك "مؤسسة ناشئة" أو "براءة اختراع" للطلبة المشمولين بالقرار 1275؛
- حماية الملكية الفكرية لابتكارات واختراعات الطلبة والباحثين؛

من خلال هذه الأهداف، يسعى القرار إلى ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال والابتكار في الوسط الجامعي، ودفع الطلبة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع واعدة تصب في صالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

II.2 –3 الفئة التي يستهدفها القرار الوزاري 1275 من الطلبة :

حسب القرار يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة "ليسانس، ماستر، دكتوراه" من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة للتطوير إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق في إطار هذا القرار من طرف حاضنة أعمال الجامعة ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية– مؤسسة ناشئة، حيث يتلقى الطلبة دورات تكوينية في إعداد نموذج الأعمال والتسويق الالكتروني والمناجمنت والتمويل والمحاسبة، يمكن القرار الطلبة من إنشاء فريق عمل للحصول على الشهادة مكون من طالبين (02) إلى ستة طلبة (06)، يتواصل عمل الحاضنة الجامعية في مرافقة الطلبة أصحاب المشاريع للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر والتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة. (القرار الوزاري 1275، 2022).

II.2 –4 أليات تنفيذ القرار الوزاري 1275:

أليات تنفيذ القرار 1275 تركز على أهمية وضرورة اتباع خطوات محددة لضمان تنفيذ القرارات بشكل فعال، تبدأ العملية بتحديد الأطراف المعنية بتنفيذ القرار وضمان تواجدهم وتعاونهم في عملية التنفيذ، بعد ذلك، يتم تحديد المسؤوليات لكل فرد أو جهة معنية بتنفيذ القرار، مما يسهل توجيه الجهود وتحديد المسؤوليات بوضوح، ثم يتم وضع خطة تنفيذ تحدد الخطوات اللازمة والمواعيد المحددة لتنفيذ القرار بنجاح، هذه الخطوات تشمل تحديد الأهداف، وتوزيع المهام، وتحديد الموارد اللازمة لضمان تنفيذ سلس وفعال، بعد ذلك، يجب متابعة تنفيذ القرار بانتظام لضمان تقدم العمل والالتزام بالجدول الزمني المحدد، وفي نهاية عملية التنفيذ، يتم تقييم النتائج ومدى تحقيق الأهداف المرجوة من القرار، يتيح هذا التقييم فرصة لتحديد نقاط القوة والضعف واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين العمل في المستقبل من أجل الوصول إلى هدف جامعة ريادية منتجة لرواد الأعمال الناجحين. (أليات تنفيذ مشروع القرار 1275 ، 2022)

وفيما يلي مخطط لخارطة الطريق تنفيذ القرار من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية من خلال جلسات العصف الذهني وبالتنسيق مع الندوات الجهوية للجامعات:

الشكل (1): مخطط لخارطة الطريق لتنفيذ القرار الوزاري 1275

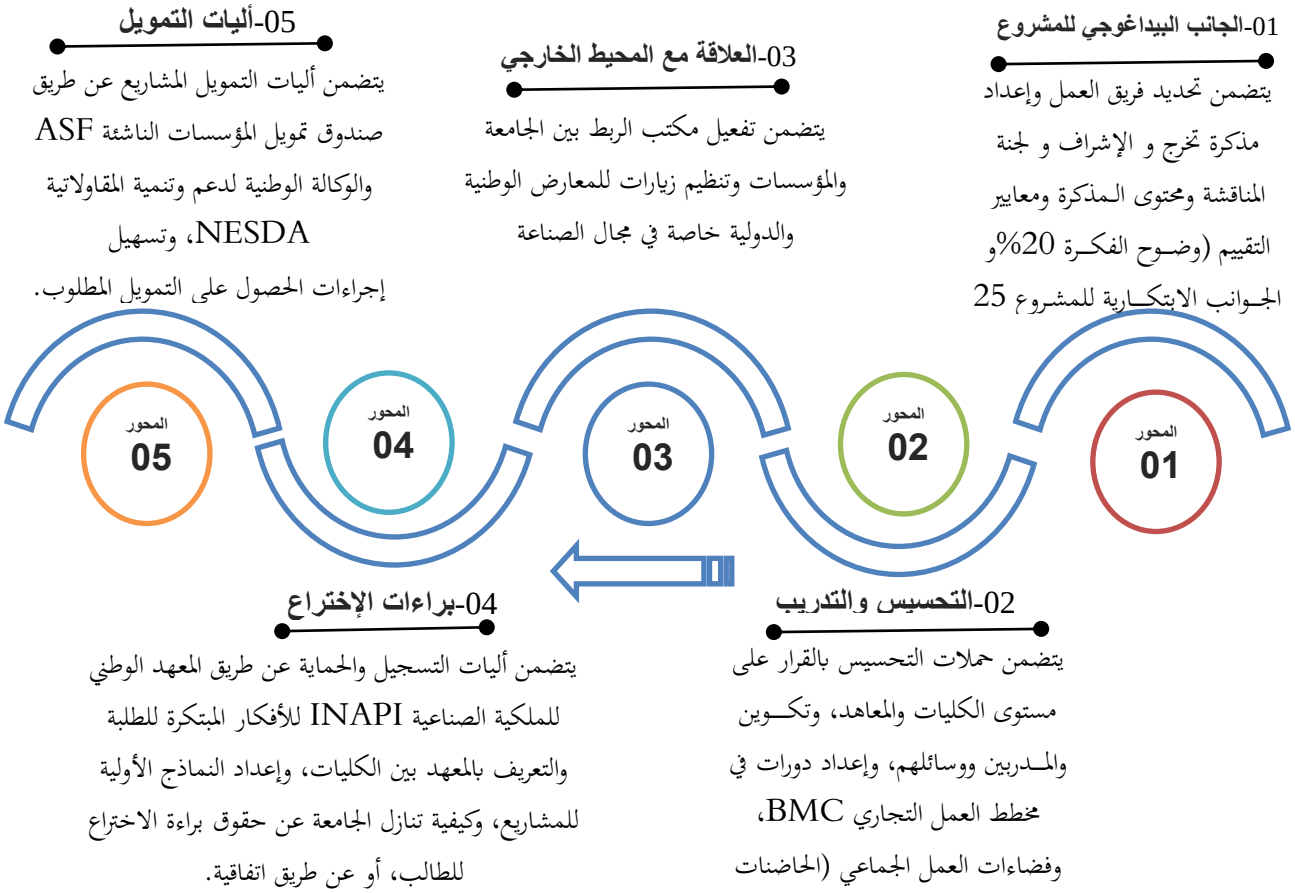

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على منشور أليات تنفيذ مشروع القرار 1275 الصادر على اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية لسنة 2022.

III – الإطار التطبيقي للدراسة:

III –1 الطريقة والأدوات:

III .1.1 مجتمع عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من الطلبة المنتسبين للقرار الوزاري 1275 المسجلين في الحاضنة الجامعية بمختلف المشاريع، وشملت الدارسة الحاضنة الجامعية لجامعة الوادي، ضمن تخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية، كلية علوم الاجتماعية والانسانية، كلية علوم الطبيعة والحياة ، كلية التكنولوجيا، كلية العلوم الدقيقة ، كلية الآداب واللغات ، كلية الحقوق، كلية العلوم الاسلامية، ملحقة الطب بجامعة الوادي حيث تم توزيع الاستبيان الورقي والنسخة الالكترونية، تم استرجاع 74 إستمارة قابلة للدراسة.

III .2.1 أداة الدراسة : بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، قام الباحثان ببناء وإعداد إستبانة باعتبارها من أنسب أدوات الدراسة العلمية في جمع البيانات الأولية، وبهدف الوقوف على أراء الطلبة للتوجه للحاضنة الجامعية من خلال تقييم تجربة الاحتضان و الوقوف على حقيقة الدعم المقدم لهم من الحاضنة وما حقيقة تجسيد أهداف القرار 1275، حيث وزعت

قسمت الاستبانة على فقرات و تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، وهو من أكثر المقاييس شيوعًا لتعدد الأوزان، وتضمن الاستبيان ثلاثة محاور، المحور الأول: متعلق بالبيانات الشخصية والمعلومات المتعلقة بالتخصص العلمي، المحور الثاني: خصص للمتغير المستقل المتمثل في حاضنات الاعمال الجامعية، والمكون من ثلاث أبعاد (الخدمات المقدمة، شبكة العلاقات، التدريب)، وقد شمل على 12 فقرة موزعة على هذه الأبعاد، المحور الثالث: خصص للمتغير التابع المتمثل في أهداف القرار الوزاري 1275، والذي يتكون من ثلاثة أبعاد (الدوافع الناجمة من القرار، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي)، متكون من 09 فقرة موزعة على هذه الأبعاد.

III .3.1 أساليب التحليل الإحصائي:

لمعالجة وتحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبانة، وبهدف الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، اتبع الباحثان الخطوات التالية:

1- استخدم برنامج الإحصائي SPSS النسخة 20 في إجراء التحليل الوصفي مثل حساب النسب المئوية، معامل الثبات ألفا كرونباخ، التكرارات، حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، والتباين، والاعتماد على برنامج excel 2010 لتنظيم وتنسيق الجداول المختلفة.

III .4.1 معامل الثبات: من أجل قياس قدرة الدراسة على إعطاء نتائج مماثلة من خلال التوزيع عدة مرات و بفترات زمنية معينة، تم استخدم معامل الثبات ألفاكرونباخ "Alpha Cronbache's" لقياس ثبات الاستبانة.

الجدول (01): معامل الثبات ألفاكرونباخ لأبعاد أداة الدراسة

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفاكرونباخ	مستوى القياس
المتغير المستقل: حاضنات الاعمال الجامعية	12 فقرة	0.885	جيد جدا
المتغير التابع: أهداف القرار الوزاري 1275	09 فقرات	0.938	قوي
المجموع	21 فقرة	0.933	قوي

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS v26

يتضح من الجدول أن معامل الثبات المتغير المستقل حاضنات الاعمال الجامعية بلغ (0.885)، ومعاملات الثبات أبعاد الدراسة للمتغير التابع أهداف القرار الوزاري 1275بلغ (0.938)، حيث أن المعامل للمتغير قوي جدا ويعبر على ثبات عبارات الاستبيان ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة التطبيقية. (Kline، 2016، صفحة 91).

III .5.1 التحليل الوصفي لخصائص العينة:

يتضح من الجدول أدناه أن أغلبية أفراد العينة من جنس الإناث بنسبة 68.91 % ويرجع هذا لتواجد عدد كبير منهن في الأيام التحسيسية للقرار، أما النسبة الأكبر في أفراد العينة ضمن الفئة العمرية من 21 إلى 30 سنة وهذا رجع لعدد الطلبة المتمدرسين من هذه الفئة في الجامعة والتي تتابع مسارها الدراسي بانتظام دون إعادة، أما المستوى الجامعي لأفراد العينة كان من فئة طلاب الماستر بنسبة تقريبا 72% وهذا يرجع إلى نمو فكر الطالب وتوجهه نحو الفكر المقاولاتي و ريادة الأعمال، و من حيث التخصص العلمي شارك العديد من تخصصات الجامعة حيث كانت العلوم الاقتصادية والتجارية الأكثر مشاركة نظرا للتعليم المقاولاتي والمناهج العلمية المحفزة على ريادة الأعمال، وما يلفت الانتباه مشاركة تخصصات كالعلوم الاسلامية والطب والآداب واللغات في القرار وهذا ما يعكس انتشار التوجه الريادي في الوسط الجامعي ككل.

الجدول (02): توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية

الخصائص الديمغرافية		التحليل الإحصائي	
		التكرار	النسبة المئوية %
العمر	20 سنة فاقل	0	0%
	من 21 الى 30 سنة	57	77.02%
	من 31 الى 40 سنة	13	17.57%
	من 41 الى 50 سنة	4	5.40%
	أكثر من 50 سنة	0	0%
	المجموع	74	100%
الجنس	ذكر	23	31.08%
	أنثى	51	68.91%
	المجموع	74	100%
المستوى الجامعي	ليسانس	21	28.37%
	ماستر	53	71.62%
	دكتوراه	0	0%
	المجموع	74	100%
التخصص العلمي	العلوم الاقتصادية والتجارية	14	%18.9
	العلوم الاجتماعية والانسانية	9	%12.2
	علوم الطبيعة والحياة	7	%9.5
	التكنولوجيا	8	%10.8
	العلوم الدقيقة	11	%14.9
	الطب	8	%10.8
	الآداب واللغات	5	%6.8
	العلوم الاسلامية	6	%8.1
	الحقوق والعلوم السياسية	6	%8.1
	المجموع	74	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS v26

III .6.1 اختبارات اعتدالية التوزيع الطبيعي:

- إختبار معاملي kurtosis للتفلطح، معامل Skewness للإلتواء: باستخدام برنامج SPSS من أجل التحقق من أن بيانات الدراسة حسب أبعادها تخضع للتوزيع الطبيعي، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (03): نتائج الاختبار معاملي kurtosis للتفلطح، معامل Skewness للإلتواء:

قياس معاملات متغيرات الاستبانة:	معامل **skewness** للإلتواء	معامل **kurtosis** للتفلطح
المتغير المستقل: التوجه للحاضنة الجامعية المتغير التابع: أهداف القرار الوزاري	0.279	0.552

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS v26

يتضح من نتائج الجدول رقم (03) أن قيم معاملات الالتواء للاستبانة أكبر من الصفر (0.279) أي إلتواء ناحية اليسار، كما نلاحظ أن معاملات التفلطح لمجموع محاور الدراسة كان أقل من (3) وفي هذه الحالة نقول أن أبعاد المحور الأول للدراسة مفلطحة وليست معتدلة لأن قيمتها أقل من (3)، وهو ما يعين إمكانية استخدام الاختبارات المعملية لاختبار فرضيات الدراسة .(Kline,2016, p. 76)

- اختبارKolmogorov-Smirnova وShapiro-Wilk: باستخدام برنامج SPSS من أجل التحقق من أن بيانات الدراسة حسب أبعادها تخضع للتوزيع الطبيعي، استخدمنا هذا الاختبار والذي يختص للعينات الكبيرة التي تكون أكبر من 50 وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (04): نتائج الاختبار التوزيع الطبيعي للعينة Kolmogorov-Smirnovو Shapiro-Wilk:

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الاستبانة	0.091	74	0.200*	0.978	74	0.215

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS v26

من خلال مخرجات برنامج spssنلاحظ ان قيمة الدلالة sig لاختبار التوزيع الطبيعي للعينة باستخدام إختبار Kolmogorov-Smirnovو Shapiro-Wilk أكبر من sig=0.05 وبالتالي العينة تقبل التوزيع الطبيعي.

III -2 النتائج ومناقشتها:

III -2-1 اختبار صحة الفرضيات:

تم الاعتماد في الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي والذي يحدد خمس إجابات وهي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) مرتبة تدريجيا من (1، 2، 3، 4، 5)، وبطرح الدرجتين القصوى والدنيا نتحصل على طول المدى (5-1=4) وبقسمته على عدد الدرجات (5) نجد طول المدى 5/4=0.8، حيث نتمكن من تصنيف المتوسطات للإجابات وفق المجالات التالية:

الجدول (5): تصنيفات فئة الإجابات

الاجابات	مستوى منخفض جدا	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	مستوى مرتفع جدا
النطاق	]1.8؛1]	]2.6،1.8]	]3.4،2.6]	]4.2،3.4]	] 5،4.2]

المصدر: من إعداد الباحثان

1- إختبار الفرضية الأولى: تنص الفرضية الاولى على: تقدم الحاضنة الجامعية دعم بمستوى جيد للطلبة أصحاب الأفكار الريادية.

قصد التعرف على مستوى الدعم المقدم من الحاضنة الجامعية سيتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابات لمحور دعم الحاضنات ولكل بعد من أبعاده كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (6): مستوى الدعم المقدمة من طرف الحاضنة الجامعية

أبعاد المتغيرات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاجابات	الترتيب
الخدمات	04	3.3108	0.60366	**مستوى متوسط**	2
التدريب	04	3.6014	0.93351	**مستوى مرتفع**	1
شبكة العلاقات	04	3.1757	0.60496	**مستوى متوسط**	3
المستوى الكلي لدعم الحاضنة	12	3.3415	0.59562	**مستوى متوسط**	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS v26

من خلال نتائج التحليل الاحصائي للجدول أعلاه نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب المستجوبين للمحور دعم الحاضنة الجامعية، حيث كان المتوسط الحسابي الاجمالي (3.3415) وهذه القيمة تقع في المجال المتوسط]3.4،2.6] و بلغ الانحراف المعياري للمتغير المستقل عموما (0.5956)، حيث كان ترتيب بعد التدريب في المركز الاول بمتوسط حسابي (3.6014) ضمن المجال المرتفع حسب ما يوضحه الجدول رقم (5) و انحراف معياري قدره (0.93351) وهو ما يفسر حسب النتائج الاحصائية استفادة الطلاب المشاريع الابتكارية ضمن القرار 1275 من عمليات تدريب في الحاضنة الجامعية، وكان الترتيب الثاني للبعد الخدمات والدعم المقدم من الحاضنة الجامعية بمتوسط حسابي (3.3108) ضمن المجال المتوسط حسب ما يوضحه الجدول رقم (5) و انحراف معياري قدره (0.60366) ويمكن تحليل هذه النتيجة الاحصائية، أن الخدمات والدعم المقدم نال رضا نسبي من طرف الطلبة، والبعد الثالث في الترتيب وهو شبكة العلاقات بمتوسط حسابي (3.1757) ومجال تصنيف متوسط، وانحراف معياري (0.60496) حيث عبر الطلاب عن انخفاض العلاقات الاقتصادية مع المؤسسات والمحيط الاقتصادي.

من خلال النتائج المتحصل عليها والتي تفيد ان مستوى الدعم المقدم من حاضنة الاعمال محل الدراسة كانت بمستوى متوسط، وهو لا يحقق فرضية الدراسة التي تنص على تقدم الحاضنة الجامعية دعم بمستوى جيد للطلبة أصحاب الأفكار الريادية.

2- إختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على: يمكن للحاضنة الجامعية تحقيق أهداف القرار الوزاري 1275.

جدول (7): Model Summary[b]

Model Summary[b]				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.610[a]	0.372	0.363	0.62857

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS v26

جدول (8): ANOVA

ANOVA[a]						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	16.857	1	16.857	42.664	0.000[b]
	Residual	28.447	72	0.395		
	Total	45.304	73			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS v26

جدول (9): Coefficients

Coefficients[a]						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.017	0.419		2.426	0.018
	المستقل	0.807	0.124	0.610	6.532	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS v26

اعتمادا على مخرجات التحليل الاحصائي ببرنامج spss نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية sig=0.000 وهي اقل من قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة 0.05 مما يثبت وجود علاقة ممثلة في المعادلة التالية: **Y=1.017+0.807X** هي علاقة طردية بين المتغيرين ومعامل التحديد R^2 قيمته 0.37 ما يفسر أن قيمة 37% من تحقيق أهداف القرار الوزاري 1275 تعود للدعم المقدم من الحاضنة الجامعية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول (7،8،9) ومعادلة الإنحدار يتبين لنا أنه يوجد أثر لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق أهداف القرار الوزاري 1275، وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي تنص على يمكن للحاضنة الجامعية تحقيق أهداف القرار الوزاري 1275.

بعد اختبار الفرضيات والتحليل نلاحظ عدم استفادة الطلبة المنتسبين للحاضة من شبكة العلاقات مع المؤسسات الاقتصادية والتي تمثل محور أساسي لنمو مشاريع الطلاب واقتحام السوق وهذا ما إنفردت به الدراسة على دراسة (**Bouras,2023**)**التي** ركزت على أثر القرار في الوسط الجامعي والنهج الجديد للشهادة الجامعية، وتتوافق معها في الشروط والآليات للحصول على شهادة -STAR UP، من خلال التحفيز على تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع، وتقديم الدعم اللازم للطلاب لإنشاء شركات ناشئة، و توافقت مع دراسة (**أحمد و محمد الحافظ، 2023**) إلى أن هناك توجه ريادي للطلبة الجامعيين و رغبة في تجسيد مشاريعهم الخاصة وذلك من خلال إرتفاع عدد المشاريع المحتضنة بعد صدور القرار، وتتوافق مع **دراسة (سلمى، 2021)** في أن هيكل الحاضنة الجامعية له القدرة على إحتضان مشاريع الطلبة و مرافقتهم لتجسيدها.

IV- الخلاصة:

لا شك أن حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر تلعب دورًا محوريًا في دعم الطلبة رواد الأعمال وتشجيع الابتكار والإنتاج العلمي التطبيقي، وقد شكّل القرار الوزاري 1275 خطوة مهمة في هذا الاتجاه، حيث أدى إلى زيادة كبيرة في عدد الحاضنات الجامعية والمؤسسات الناشئة ، إستنتجنا من الدراسة أن الحاضنة الجامعية ساهمت نسبيا في تجسيد القرار الوزاري 1275 ومع ذلك، فإن تحقيق أهداف القرار بشكل كامل في الجزائر لا يزال بعيد على الهدف المنشود، ويتطلب جهودًا إضافية لتوفير البيئة الملائمة لنجاح المشاريع الريادية والابتكارية للطلبة، و يمكن أن نقول أن الحاضنة الجامعية ساهمت في نقل الافكار الريادية من مجرد أفكار تجوب في فكر الطالب إلى تجسيد واقعي يتطلع للمنافسة في السوق وتحقيق أهداف إقتصادية و إجتماعية للطلبة و الدولة بشكل عام.

وفي هذا السياق نقترح التوصيات التالية:

- الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في مجال حاضنات الاعمال الجامعية ودورها في تجسيد المشاريع الابتكارية للطلاب؛
- إقامة المعارض والمسابقات الدورية لمشاريع الطلبة لجذب الاهتمام والتمويل؛
- تشجيع برامج التوأمة بين حاضنات الجامعات الوطنية ونظيراتها عالمياً؛
- إصدار تشريعات داعمة وحوافز ضريبية للطلبة رواد الأعمال المتخرجين من الحاضنات؛
- إنشاء أجهزة دعم وتمويل مباشرة تحت تصرف الحاضنات الجامعية؛
- زيادة وسائل الدعم اللوجستي وتدفق عالي للأنترنت؛
- تفعيل دور مكاتب الربط في الجامعات لربط الطلاب بالمؤسسات الاقتصادية المختلفة وتسهيل اندماجهم في السوق والمنافسة؛
- زيادة الايام التحسيسية للقرار في الوسط الجامعي بشكل متكرر لنشر الثقافة الريادية في الجامعة ومشاركة الطلبة ضمن أليات تجسيد القرار1275؛
- الاستعانة بخبرة مختصين دوليين لنقل التكنولوجيا من الحاضنة الجامعية الى سوق العمل.

ولاقتراحات لأفاق البحث يمكن دراسة:

- أثر القرار الوزاري 1275 في نشر الثقافة الريادية في الوسط الجامعي؛
- قياس مؤشرات الأداء لحاضنات الأعمال الجامعية بعد صدور القرار 1275.

- الإحالات والمراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

1. جبريط أحمد، و عيشوش محمد الحافظ. (ديسمبر, 2023). **المؤسسات الناشئة التوجه الريادي الجديد للطلبة الجامعيين**. مجلة التنمية الإقتصادية، الصفحات 225-238.
2. صالحي سلمى. (08 جوان, 2021). **دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة**. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، الصفحات 109-124.
3. أحمد ميلي سمية. (2020). **أهمية إنشاء حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة الجزائر**. مجلة البحوث الإدارية الإقتصادية، صفحة 17.
4. مصطفى بودارمة ، فاطمة الزهراء عايب. (06, 2017). **دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار** . مجلة دراسات العدد الاقتصادي ، الصفحات 141-125.
5. أميرة محمد الحموري. (2015). **دور حاضنات الأعمال بجامعة الملك بالسعودية في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر المستفيدين منها**. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر ، الصفحات 111-144.
6. حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر. (13 07, 2022). تاريخ الاسترداد 31 03, 2024، **من منصة "مقاول" للإرشاد المقاولاتي** تابعة وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة: https://moukawil.dz/beta/knowledgebase/incubateurs-universitaires/
7. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (25، 02, 2003).**العدد 13**. صفحة 13.
8. منى منصوري ، رضا يونس بوعصيدة. (1 06, 2019). **حاضنات الاعمال كآلية لتدعيم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية**. مجلة إقتصاد المال والأعمال، الصفحات 215-230.

9. سمير فهمي شحادة برهومة. (2014). **خصائص الريادية وأثرها في المشروعات الريادية: دراسة تطبيقية على طلبة حاضنات الأعمال بالجامعات الأردنية**. أطروحة دكتوراه تخصص إدارة أعمال. الأردن. جامعة العلوم الاسلامية العالمية.

10. حكيم زايدي. (2023). **دور حاضنات الاعمال في ترقيم المؤسسات الناشئة start-up**. أطروحة دكتوراه تخصص مقاولاتية. جامعة الوادي.

11. هبري نصيرة، مزيان أمينة. (12 01, 2022). **أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات المقاولاتية والناشئة –مع الاشارة الى واقع الجزائر–**. مجلة المؤسسات ودراسات التنمية، الصفحات 94-135.

12. خالد صالح يحي أحمد المساجدي، نصر صالح عبدة حسن الحرباني، سعد أحمد جبران. (2020). **دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة المتخرجين نحو ريادة الأعمال**. المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية، الصفحات 131-156.

13. أحمد ابراهيم حسين علي العبيدي. (30 12, 2023)، **دور حاضنات الأعمال الجامعية العراقية في تحقيق أهداف الإقتصاد الأخضر**. مجلة العلوم الحديثة والتراثية، الصفحات 136-142.

14. مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية. (26 03, 2023). تاريخ الاسترداد 20 03, 2024، من **حاضنة الأعمال الجامعية جامعة الجزائر 01**: http://incubateur.univ-alger.dz/?p=1226#more-1226

15. القرار الوزاري 1275 مؤرخ في (27 09, 2022). المتعلق بـ **كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية.

16. اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية. (2022). **أليات تنفيذ مشروع القرار 1275**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. Latifa Bouras .(2023 ,06) .**Arrêté ministériel n : 1257°Création de valeurs** .REVUE DES SCIENCES COMMERCIALES p 172-191.

2. Roberto Schoproni Bichueti, Marta de Oliveira Roveder .(2018) .**The Role of a Business Incubator in supporting the Needs of Innovative Business** .International Conference On Innovatin Engineering and Entrepreneurship . Springer Nature p 1031-1035.

3. Muhamad Yusup, Shofiyul Millah, Suryari Purnama Muhammad Rehan Anwar .(2022 ,04 01) .**The Role of Business Incubators in Developing Local Digital Startups in Indonesia**. Startupreneur Business Digital . Startupreneur Business Digital (SABDA) Journal p 1-9.

4. Perdomo Charry, G., Arias Pérez, J. E., & Lozada Barahona, N. E. (2014). **Business incubator research: a review and future directions**. Pensamiento & Gestión, (37), p 41-65

5. Bibeau, J., Meilleur, R., & St-Jean, É. (2024). **To formalize, or not to formalize**, **business incubators' networks: That is not the question**. Technovation, 130, 102904,p1-16.

6. A. Agbeyangi .(2017) .**Notice of Retraction Attendance Management System using Radio Frequency Identification Technology** .Aptikom Journal on Computer Science and Information Technologies p 117-123.

7. Mcoluskey Allen .(1990) .**Value added contributions of Pennsylvania's business incubators to tenant firms and local economies** .Pennsylvania State University ،Smeal College of Business Administration.

8. Chakrabarti Scillitoe .(2010) .**The role of incubator interactions in assisting new ventures** .Technovation p 155-167.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

محمد البشير سعداني ، ناجية صالحي (2024)، **أثر حاضنات الأعمال الجامعية على تجسيد القرار الوزاري 1275**، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد09 (العدد 01)، الجزائر : جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر ص.ص 180-194.

SCAN ME